

دقائق تجويدية 11 : على أي أساس قسم علماء الأداء صفات الحروف؟ (تطبيقات عملية لفهم صفات الحروف)

عبدالقادر العثمان

قبل ان نبدأ بدراسة المخارج عادة القي نظرة على الصفات لان الدراسة مخرج الحرف لا تكون كافية لبيان جلاء الحرف وبهائه وتميزه عن غيره اه لو اراد احدهم ان يحضر الى المسجد - [00:00:00](#)

وياخذ عبد القادر العثمان من هذا المسجد فالشيخ فهد قال له روح يا اخي كلمه عبد القادر عم بيعطي دورة في اه مركز شام جمعية شام حياة مر لعنده وهم طالعين خدوه ونادي لي اياه بدي اياه بحري - [00:00:22](#)

الشيخ وقف عالباب فوجدنا نخرج كلنا من وين من ذات المخرج كلنا عم نطلع من هالباب نخرج من ذات المخرج. كيف سيميز عبد القادر عن غيره بصفاته لذلك عندنا حروف تشترك في المخرج. الطاء والذال والتاء. الثاء والذال والظاء. السين والصاد والزال كلها تخرج من ذات المخرج. الهمزة - [00:00:37](#)

ولا العين والحاء الغين والحاء طيب كيف نميزها عن بعضها؟ بصفات كل حرف. كيف تخرج هذا هذا الحرف كيف تخرجه العرب؟ بتلبسه طاقية. بتلبسه جلابية. بتلبسه بنطال يخرج هذا الحرف - [00:01:03](#)

طيب وقف هون الشيخ احمد جاي بده ياخدني ماذا سيميزني الشيخ فهد عن الحضور لو قال مثلا عبد القادر بيلبس نظارات حيلخبطه بيني وبين الشيخ فهد طيب لو قال وعبد القادر ترى من صفاته ملتحي - [00:01:19](#)

حيخربط بيني وبين كل الشباب طيب لو قال مثلا لابس جوارب اكرمكم الله الكل لابس جوارب معاه لفاحة الكل معاه لفاحة طيب ما الصفة التي تميزني عن الجميع قال له والله لابس جلابية - [00:01:37](#)

اذا هنا طلع الشيخ قال له شوف ترى لابس نظارات فطلع الشيخ انا والشيخ فهد طلع يا اخي هذا ولا هذا شاف صفة ثانية والله ملتحي العمى زابطة كلهن لابسين كلهم ملتحين - [00:01:58](#)

طيب ثلاثة لابس جوارب والله لابس جوارب هداك. لابس جلابية ها تعال انت واضح؟ اذا حروف تشترك في المخرج ما الذي يميزها عن بعضها؟ صفاتها. تعالوا لنرى هذه الصفات سنلقي عليها نظرة سريعة. ثم ننتقل - [00:02:13](#)

دراسة مخارج الحروف حرفا حرفا لنرى كيف تؤثر الصفات في تمييز الحروف المشتركة في المخرج مستعدون طيب نحط متل ما سووا زمان كان يحط كاميرا ويحط الحرف. الحروف يحطوها هيك على طاولة مرتدة مرتبة. ليش الحرف؟ ليش هيك تدلل كثير الحرف - [00:02:29](#)

لانه اصغر لبنة في بناء القرآن العظيم. القرآن اجزاء والاجزاء تتكون من سور والسور تتكون من ايات والايات من كلمات والكلمات من حروف لذلك استحق الحرف كل هذا التكريم لانه اللبنة التي تصور هذا القرآن العظيم في صورته البهية - [00:02:54](#)

طيب لذلك كانوا يتذوقونه يحطوا هيك ويجلس ينتقل هيك فيه ويطلع وينظر اليه اليمنى ويسرق كل ينظر اليه من زاوية طيب الان سننظر من زاوية اولى هاي الكاميرا شو عم بتسوي - [00:03:16](#)

عم بتصور الحرف؟ نتأمل هذا الحرف طيب من اي زاوية سننظر الى هذا الحرف سنحاول التمييز بين الحروف كما ميز علماؤنا الواصل. على اي اساس قسموا الحروف اول زاوية ايش هي - [00:03:33](#)

مطاطة. ايش يعني مطاطة تمييز الحروف العربية من حي قابليتها للمط والتطويل قابليتها من حيث قابليتها للمط والتطويل. اذا

سنقارن الان بين الحروف العربية من حيث هل تقبل مطا وتطويلا ام لا؟ بمعنى تعالوا لنجرب - [00:03:50](#)

مسكنا الشيخ عبد الرزاق امسك لي الهمزة انت ومكانك بس ثبتها مزبوط امسك الهمزة شيخنا امسكوا للشيخ الشيخ لانه مشان ما يفلتني ها. امسك شيخنا امسك مو تمسكوا للشيخ امسكوا الهمزة الهمزة يا شيخي. امسكوا شيخي - [00:04:23](#)

ها عم تشوت ؟ عم بتنمط ؟ اه ما بتنمط ما تقبل مطوط طويل صح قد ينسوك الفاء شيخنا مسوك ها اف تمام. ها؟ تقبل وطن وتطويلا؟ تقبل مطا وتطويلا. اذا الان بدنا نقسم - [00:04:42](#)

الحروف انتم تصير تجلس انت متلك مثل سيباوي. هم رجال ونحن رجال. مليح ؟ لنشوف على اي اساس قسموا الحروف العربية من حيث والتطويل فبدنا نقول عنا حروف تقبل المط والتطويل - [00:05:07](#)

بايعة القضية قابلة للطرق والسحب. وحروف ثابتة صامدة لا تقبل مطا ولا تطويلا. وحروف يعني لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء في الوسط عجا للاعراف ونقسم الحروف. ما معنى تقبل المط والتطويل ؟ ايش يعني - [00:05:22](#)

هي مطاطة؟ معنى ذلك اذا نطق العربي بحرف من هذه الحروف التسعة والعشرين اينغلق المخرج ام يجري صوت الحرف في المخرج واضح؟ نعم اذا قابلية المطو والتطويل ما معناها؟ جريان الصوت في المخرج. بمعنى - [00:05:41](#)

لو نطق بالذال مثلا فقلت هل ينغلق المخرج ام لا ينغلق ها يجري الصوت في المخرج. انظروا الى نقطة التصادم بين طرف اللسان واطراف الثنايا. ها تصادم ولكن يجد الصوت بينهما اذا يجري الصوت في المخرج - [00:06:04](#)

طب قل معي انغلق المخرج تماما قل معي انغلق المخرج تماما. لذلك قالوا حروف لا تقبل المط والتطويل بعد الدراسة ونحن على ذمتهم ولو جربت ستجد ذات النتيجة وجدوا ان حروف اجد قط بكت حروف لا تقبل النطق والتطويل - [00:06:27](#)

جرب معي سريعا واضح؟ اذا هذه حروف لا تقبل المط والتطويل لا يجري الصوت في المخرج وهناك بقية الحروف سوى للعمر. طيب شوفوا لنا للعمر امسكه لله والله عم يقبل مط - [00:06:55](#)

طب ليش خطوه بيني سنعرف ان شاء الله تعالى عند دراسة الصفات في الاسبوع القادم واضح؟ حين ندرس الصفات سنبين لماذا حروف للعمر؟ هي حروف بينية لنجد عظمة اهل العلم في تدقيقهم ودراستهم لمخارج - [00:07:21](#)

الحروف العربية وضبط صوتها فقالوا بدل ان نقول حروف تقبل المطو والتطويل ما المصطلح التجويدي الذي يلزم ذلك قالوا حروف لا تقبلوا المط والتطويل. لا يجري صوتها في المخرج بل ينغلق المخرج. انغلاقا محكما. طيب اذا هي حروف شديدة. لذا ماذا - [00:07:37](#)

حروف الشدة فحروف اجد قط بكت هي حروف الشدة. اثبتوها في الاوراق عندكم طيب وهذه حروف يجري صوتها جريانا بينيا يجري ولكن بصعوبة وممانعة فسموها بحروف البينية. بين رخو والشديد - [00:07:59](#)

وتلك حروف تقبل المط والتطويل يجد الصوت في المخرج فسموها بحروف الرخاوة او الرخاوة او الرخاوة يصح ان الراء مثلثة رخو رخو رخو واضح كما نص عليه شيخ الاسلام زكريا الانصاري في الدقائق. اذا يا اخوة الزاوية الاولى - [00:08:22](#)

الزاوية الاولى ركزوا معي تنظروا الى الحرف من حيث ماذا؟ هل يقبل مطا وتطويلا؟ ايجري صوته في المخرج؟ ام ينغلق المخرج فلا يسمح بجريان الصوت بناء على هذه الزاوية قسموا الحروف الى حروف شديدة - [00:08:43](#)

ورخوة وبينهما حروف بينية اذا يا اخوة تقسيم الصفات هذا حرف شديد رخو اه مستعني مستف لم تكن يعني تلذذا وتقسيما عبثيا وانما كان ناتجا عن دقيقة للحروف العربية وكيفية نطق العرب لها - [00:08:59](#)

طيب انتهينا من الزاوية الاولى سننتقل الى الكاميرا الثانية التي تراقب الحرف من زاوية ثانية. كانت هديك الكاميرا هناك. الان هاي الكاميرا تنظر الى الحرف من زاوية ثانية الى ماذا تنظر؟ وماذا تراقب هذه الكاميرا - [00:09:17](#)

تراقب الحرف من حيث اتجاه الصوت من حيث ماذا؟ اتجاه الصوت وجدوا بعض الحروف العربية جربوا معي مثلا حرف القاف. قل معي ماذا تلحق في القاف اين يتجه الصوت؟ يتجه نحو قبة الحنك. هاي يا اخوة اسمها غار الحنك. سقف الحنك الاعلى قبة الحنك.

كلها - [00:09:35](#)

مصطلحات مستخدمة في الفاظ اهل الاداء. يتجه الصوت نحو قبة الحنك. قو. تمام انظر كيف يتجه الصوت لا يتجه نحو الحنك

الاعلى اذا قال والله تعالى نشوف الحروف هل يتجه صوته نحو الحنك الاعلى - [00:10:08](#)

ام لا يتصعد الصوت نحو الحنك الاعلى؟ اذا الكاميرا الثانية ماذا تقيس ماذا تدرس الحروف العربية من حيث اتجاه الصوت.

هل يتجه الصوت نحو قبة الحنك؟ كما ننطق فنقول اط - [00:10:33](#)

ام ام واضح يا اخوة؟ بدنا نميز الحروف على هذا الاساس بناء على هذا التقسيم سنقسم الحروف في الاوراق التي اوزعها عليكم بعد

قليل. الى حروف يتصعد صوتها نحو الحنك الاعلى وحروف لا - [00:10:51](#)

طعن صوتها نحو الحنك الاعلى. طيب لما قاسها اهل العلم ماذا وجدوا وجدوا ان الحروف التي يتصعد صوتها نحو الحنك الاعلى هي

حروف خص ضغط قظ. تعالوا لنجرب قفوا معي على الخاء - [00:11:18](#)

ام نقول كيف تنطقها العرب تقول يا خالد ولا تقول يا خالد يا خاء فكيف تنطق الخاء واضح؟ اذا يتجه صوتها نحو الاعلى. او

واضح اتجاه نحو الحنك الاعلى. او - [00:11:35](#)

ولا تقول طيب واضح؟ اذا حروف يتصعد صوتها نحو الحنك الاعلى اما بقية الحروف فلا يتصعد صوتها نحو الحنك الاعلى بدل ان

يسموها حروف يتصعد صوتها نحو الحنك الاعلى. قالوا نجيب اسم يعبر عن هذا المسمى - [00:12:00](#)

نجيب اسم يعبر عن هذا المراد. فايش بسموها؟ حروف مستعلية. فهي حروف الاستعلاء بمعنى تصعد استعلاء تصعد استعلى تصعد.

حروف الاستعلاء يتصعد صوتها ونحو الحنك الاعلى. اما هذه حروف لا يتصاعد صوتها نحو الحنك الاعلى - [00:12:34](#)

سموها حروف مستقلة لا يتصاعد صوتها نحو الحنك الاعلى طيب اما الزاوية الثالثة التي ميز على اساسها العلماء الحروف العربية

بحسب صفاتها انا ملاحظ في كاميرتين صح ايش يعني كاميرتين - [00:12:58](#)

يعني ينظر الى الحرف من زاويتين شو هدول الزاويتين الزاوية الاولى اذا تقسيم الحروف العربية من حيث جريان النفس وشو كمان

؟ واهتزاز الوترين. الصوتيين. جرب معي قول معي طيب قل معي - [00:13:22](#)

آا ماذا تلاحظ ميزنا اهتزاز الاوتار الصوتية صحيح طيب شو الكاميرا الثانية عم تشتغل ضع يدك امام فمك والآخرى على حنجرتك. اذا

بدك تشغل الكاميرتين يد امام فمك والآخرى على حنجرتك. يلا شيخنا ضعوها - [00:14:07](#)

وقل معي اس بنرجع بنجرب مرة ثانية اف ايش الفرق بينهم في اللام ينحبس النفس انحباسا كثيرا لا ينقطع تمام؟ لكن ينحبس

انحباسا كثيرا. ليش ينحبس ولا ينقطع جرب قل معها في شوية عم يطالع صح - [00:14:31](#)

لان الاوتار الصوتية هكذا تهتز بيبقى جزء من من الهواء يتدفق نحو الخارج. اذا اهتز للاوتار مع انحباس كثير لهواء النفس. طيب في

الفاء ها جريان كثير لهواء النفس من غير اهتز - [00:15:08](#)

للاوتار الصوتية. اذا بناء على هذه الكاميرا او الزاوية قسم العلماء الحروف الى حروف يجري معها النفس جريانا بينا كثيرا واضحا

دون اهتزاز الوترين الصوتيين. وحروف ينحبس النفس انحباسا كثيرا يصل في الحروف الشديدة الى الانقطاع. كما نقول - [00:15:30](#)

واضح اذا ينحبس النفس انحباسا كثيرا مع اهتزاز الوترين الصوتيين طيب اذا بحسب هذه الزاوية التي تميز الحروف العربية من

حيث اهتزاز الوترين الصوتيين وجريان النفس قسموا الحروف الى يجري النفس فيها جريانا بينا واضحا كثيرا دون اهتزاز للاوتار.

وحروف ينحبس النفس انحباسا كثيرا مع اهتزاز الوتر - [00:15:56](#)

الصوتيين فوجدوا ان حروف فحثة شخص سكت حروف ماذا لها هذه الخاصية. جرب معي قل ضع يدك على حنجرتك والآخرى امام

فمك. وقل اف في واحد عم يقل لي يا شيخي بس في اهتزاز اول ما بنطق الحرف. يا جماعة هادا صوت الهمزة. هادا الاهتزاز لما

بتقول اف. هادا تبع الهمزة. اذا بدك تجرب الحروف قل - [00:16:24](#)

والهاء ما تكون. ما هادا الصوت تمام؟ صوت الهاء هكذا. واضح والحاء ما بنقول اخ عم تخرج الدنيا الحاء حرف رخو مطموس بمعنى

يجري النفس فيه جريانا بينا ولا ينغلق المخرج. هكذا ننطق الحاء الفصيح - [00:16:52](#)

اسمعوا يا اخوة ها ها الاخوة شيخنا ها واضح؟ ولا نقول فتغلق المخرج كما سنتكلم عنه ان شاء الله. لانه هذا بيضيق بيضغط

المخرج. طيب الهواء بده يجري. هذا حرف - 00:17:26

بده يجري بسكر بكون وجه الهواء بعده بيسكر بيكون الهواء بعده. لذلك اه حين نصل الى مخرج الخاء نتكلم عن هذه المسألة وكيفية التخلص منها ان شاء الله طيب آآ وكذلك لو جربنا - 00:17:46

واضح اما بقية الحروف فلها صفة معاكسة ينجس النفس فيها انحباسا كثيرا مع اهتزاز الوترين الصوتيين. بدل هذه التسمية الطويلة قالوا نطلق أسماء يدل على هذا المسمى. فهذه حروف يجري النفس فيها جريانا بينا فصوتها - 00:18:07

مهموس فهي حروف الهمس واضح طيب واحد عم بقل لي شيخ انت عم تجرب الفاء والحاء؟ ايه طيب ليش ما بتجرب لي الشيء صوتها قوي صح؟ فيها صفة قوة اظهرت صوتها - 00:18:31

هي صفة التفشي طيب السين فيها صفة الصفير قوت صوتها. سنتكلم عن هذا ايضا لاحقا ان شاء الله تعالى وهذه بقية الحروف تسمى بحروف الجهر واضحة الفكرة يا اخوة اذا من حيث قابلية الحروف للمط والتطويل الجريان صوت المخرج الى حروف شديدة ونخوة وبينهما البينية من حيث اتجاه الصوت حروف مستعلية - 00:18:50

وحروف مستفلة من حيث جريان وانحباس النفس واهتزاز الوترين الصوتيين الى حروف مجهورة وحروف مهموسة - 00:19:16